



مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (22) - العدد الأول - يناير 2021



قياس فاعلية التقارير السردية في الحد من الاستحقاقات الاختيارية

للشركات المقيدة في سوق الاوراق المالية

**Measuring the effectiveness of narrative reports in reducing
optional benefits**

For companies listed on the stock market

دراسة من إعداد

د. أسامة محمد التابعي الدنون

مدرس المحاسبة و المراجعة - كلية العلاقات الصناعية

الجامعة العمالية - فرع رأس البر

Dr. Osama Mohamed El-Tabai El-Danoon

Accounting and auditing lecturer - Faculty of Industrial Relations

Workers University - Ras El Bar branch



ملخص:

هدفت الدراسة الى تقديم اطار تطبيقي لقياس أثر محتوى التقارير السردية علي مساحة الاستحقاقات الاختيارية التي يمكن لإدارة الشركات المقيدة في سوق الاوراق المالية والاستفادة منها في عمليات ادارة الأرباح ، وأن هناك حاجة لقياس مستوي الافصاح السردية في عينة من الشركات المقيدة في سوق الاوراق المالية وبيان أثرها علي جودة التقارير من خلال قياس الاثر على مستوي الاستحقاقات الاختيارية في هذه الشركات.

اتبعت الدراسة منهج علمي تطبيقي ارتكز علي تفرغ محتوى القوائم المالية لعينة من الشركات المقيدة في سوق الاوراق المالية المصرية و تقديم الدليل العملي لأثر التقارير السردية في حجم الاستحقاقات الاختيارية التي تتيح للإدارة فرص ادارة الأرباح.

انتهت الدراسة بقبول الفرض القائل بعدم وجود أثر ذو دلالة معنوية بين محتوى التقارير السردية علي مستوي الاستحقاقات الاختيارية مع الأخذ في الاعتبار المؤشرات الرقابية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وأن المتغيرات المستقلة المعبرة عن المحتوى المعلوماتي للتقارير السردية تنفسر في المتغير التابع الذي يمثل مستوي الاستحقاقات الاختيارية بنسبة ضعيفة جدا تعكس عدم استغلال الادارة لمحتوي التقارير السردية في ادارة الارباح.

الكلمات المفتاحية : التقارير السردية - الاستحقاقات الاختيارية - ادارة الارباح.

Abstract

Purpose –The study aimed to provide an applied framework to measure the impact of the content of narrative reports on the area of optional entitlements that companies listed on the stock market can benefit from in profit management operations. and that there is a need to measure the level of narrative disclosure in a sample of companies listed on the stock market and show its impact on The quality of the reports by measuring the impact on the level of optional benefits in these companies

Design/methodology/approach-The study followed an applied scientific method based on unloading the contents of the financial statements of a sample of companies listed on the Egyptian stock market and providing a practical guide for the impact of narrative reports on the size of the optional benefits that allow management to manage profit opportunities.

Findings – The study ended with the acceptance of the hypothesis that there is no significant effect between the contents of the narrative reports on the level of optional entitlements, taking into account the performance control indicators for the companies listed on the Egyptian Stock Exchange. The electives at a very weak rate reflect the administration's failure to exploit the contents of the narrative reports in profit management.

Keywords- Narrative Reports - Optional Benefits - Profit Management.



أولاً: المقدمة

توفر التقارير المالية الجيدة معلومات مفيدة لأصحاب المصلحة عن كمية وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية، وما يرتبط بها من مؤثرات غير مالية، حيث تزايد في الآونة الأخيرة اهتمام المستخدمين بالمعلومات التي تعكس ولاء الشركات بمصداقية هذه البيانات وما يرتبط بها من معلومات مالية وغير مالية.

وتعرف جودة التقارير بأنها الصدق في التقرير عن المعلومات مرتبطاً بالإفصاح عن جميع التعاملات والمعلومات التي لا تنطوي على حالات من إخفاء الربح التشغيلي الحقيقي باستخدام أساليب تنطوي على مرونة ناتجة عن الاستحقاقات الاختيارية والحقيقية تؤدي إلى التغيير في صافي رأس المال العامل نتيجة استخدام تقديرات غير منطقية وغالباً في حقيقتها إدارة للأرباح بشكل متعمد للتأثير على قرارات المستخدمين لهذه القوائم المالية تحد من جودة التقارير المالية لتحقيق مجموعة من الدوافع المتعلقة بالإدارة وسوق الأوراق المالية وغيرها.

وأن أهم ما يؤكد على جودة التقارير المالية سلامة التقارير المالية من أساليب إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية، وبالتالي يعطي معلومات تنعكس على قيمة هذه الشركات في سوق الأوراق المالية ؛ مما يؤثر على قرارات المخاطبين بالتقارير المالية، والتي تمثل المصدر الأساس للمعلومات لمتخذي القرارات المتعددين.

ويتم التركيز على وجه الخصوص على المعلومات غير المالية التي يتضمنها الإفصاح السري لهذه التقارير ودورها في تحقيق جودة هذه التقارير من حيث خلوها من أي مساحات كبيرة من الاختيارات المحاسبية التي تؤدي إلى استخدام إدارة الأرباح على نطاق واسع.

ثانياً: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن التقارير السردية عن المعلومات المحاسبية تتم في غياب ما يضبط استغلال الاستحقاقات الاختيارية، إلى الحد الذي تصبح فيه القوائم المالية غير مضملة للمستخدمين، وبالتالي هناك حاجة إلى قياس مستوى الإفصاح في هذه التقارير وبيان مدى تأثيره على زيادة المساحات الاختيارية المتاحة للإدارة و التي يمكن من خلالها ان تشكل مدخل لإدارة الأرباح ، وعلي ذلك تبرز مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

أ- ما طبيعة المعلومات المحاسبية السردية التي تتضمنها التقارير؟.

ب- ما دلالة البيانات السردية وتأثيرها على مستوى الاستحقاقات الاختيارية للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية؟.

ثالثاً: أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في قياس أثر المحتوي المعلوماتي للتقارير السردية على الاستحقاقات الاختيارية التي يمكن أن تستخدم في ادارة الارباح في الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية " .

ويقسم هذا الهدف الرئيسي الى الهدفين التاليين:

- بيان المعلومات المحاسبية التي يتم الافصاح عنها بشكل سردي في التقارير المالية للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية.
- قياس أثر محتوى هذه التقارير السردية على مستوى وحجم الاستحقاقات الاختيارية التي تعبر عن مستوى ادارة الارباح.

رابعاً: فرض البحث:

ينص الفرض الأساسي للبحث علي أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية بين محتوى التقارير السردية على مستوى الاستحقاقات الاختيارية"

خامساً: منهج البحث:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المرتبطة بالمحاسبة التطبيقية حيث يتم التركيز على القياس الموضوعي بوصف التطبيق العملي لإدارة الاستحقاقات الاختيارية في الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية، بغرض بيان أثر المحتوي السردى للتقارير المالية على مستوى وحجم الاستحقاقات الاختيارية في القوائم المالية للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية.

لذلك يسلك الباحث المنهج العلمي الحديث (الاستقرائي الاستنباطي المختلط)، وذلك بإتباع الخطوات الرئيسية المحددة وفقاً لذلك المنهج والمتمثلة فيما يلي:

- ملاحظة عمليات الافصاح السردى في الشركات سواء المتعلق منها بجانب مالي أو جانب غير مالي.



- اشتقاق الإطار النظري للدراسة، ومن ثم وضع الافتراضات العلمية وتجميع البيانات اللازمة للنتائج من مدي معنويتها بشأن قياس أثر هذه التقارير السردية على مستوى الاستحقاقات الاختيارية للشركات المذكورة.
- تحديد المنهجية الملائمة للقيام بالتطبيق العملي اللازم لاختبار فرض الدراسة والوصول إلى نتائج وتعميمات الدراسة من خلال عينة من الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية وتقرير مضمونها السردية ومن ثم قياس الأثر على مستوى الاستحقاقات الاختيارية.

سادساً: تنظيم البحث:

يتم تقسيم هذا البحث الى التقسيمات الآتية:

المبحث الأول: الإطار النظري والأدبيات السابقة في مجال البحث.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية لاختبار أثر التقارير السردية في الحد من الاستحقاقات الاختيارية.

المبحث الأول

الإطار النظري والدراسات السابقة في مجال البحث

تعرف إدارة الأرباح بأنها ابتكار مقترح في إعداد التقارير المالية بغرض الحصول على منافع خاصة، منها تغيير الأداء الاقتصادي المعلن للشركة بواسطة الإدارة، أو من خلال التحكم في توجهات المستثمرين، أو التأثير في النتائج تعاقبية. (Seraina C & et al., 2015)

وأن إدارة الأرباح ما هي إلا إدارة استحقاقات محاسبية اختيارية لا تتضمن تزيف للحقائق، بل تمثل طريقة للتعامل مع الاختلافات الظاهرة في الأرباح على المدى القصير، وذلك بتأجيل الاعتراف بالإيراد الى السنة ذات الحاجة أو ما يسمى تخزين الدخل أو من خلال أساليب ابتكاره تهدف الى التخلص من الخسائر المتراكمة، و ذلك من خلال مضاعفة الخسائر في أصول أخرى لضمان تحسين الربح في السنة أو السنوات المقبلة. (masahiro & et al., 2015)

وتتدرج تلك الأساليب بين نقيضين هما التحوط أو التفاؤل، وبصفة عامة فإن الاهتمام يجب أن ينصب بصورة أكبر علي النتائج التي تحققها الأساليب ذات التفاؤل الشديد، حيث تكون أكثر خطراً في التأثير علي مصداقية التقارير المالية.

ويجمع الباحثون بأن هناك دافعان لممارسات إدارة الأرباح. يتعلق الأول: منهما بتحقيق منافع ذاتية للإدارة، ويتعلق الثاني بالتأثير علي مستخدمي المعلومات المحاسبية من خلال إظهار كفاءة المنشأة بهدف ضمان بقائها واستمراريتها في سوق المنافسة. (شاهين ، 2011)

ويشير الباحث إلي أن عملية تحقيق مكاسب مادية ومعنوية لإدارة الشركة من خلال التأثير علي حملة الأسهم يمثل الدافع الرئيسي لتبني ممارسات إدارة الأرباح، وأن كان هناك بعض الدوافع الأخرى التي تناولها العديد في الواقع العملي وهي مجموعة من الدوافع تتعلق بدوافع التأثير علي سوق رأس المال، أو دوافع لتحسين عقود الاقتراض، أو دوافع تنظيمية، أو محاولة تطابق توقعات المحللين الماليين؛ فيما يمكن أن يعبر عنها في أهم العوامل التي تتمثل فيما يلي: (Murya & 2015)

- 1- التماشي مع توقعات المحللين بغرض التخفيض لأخطاء التنبؤ.
- 2- كسب الثقة لأصحاب المصالح داخل الشركة.
- 3- التأثير علي القيمة الاقتصادية للشركة .
- 4- زيادة حوافز الإدارة ومكافأتها .
- 5- ضمان الاستقرار الوظيفي .
- 6- الحصول علي امتيازات تمويلية أو ضريبية
- 7- مقابلة بعض الاشتراطات التعاقدية.

مع أن البعض يري أن الهدف الأساسي لممارسات الاستحقاقات الاختيارية يكون بسبب التأثير علي التوقعات المستقبلية عن طريق التدخل في المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بطريقة ايجابية أو سلبية. (Prapaporn,2014)

ويؤكد الباحث إلي أن البعض تناول دوافع استغلال الاستحقاقات الاختيارية من جهة الارتباط بين إدارة الأرباح والسعي السلوكي لأطراف معينه نحو تعظيم المنفعة الذاتية؛ وبالأخص تلك الدوافع المتعارضة بين المعدين والمستخدمين للمعلومات المحاسبية حيث يقسم هذه الدوافع إلي مجموعتين هما: دوافع خارجية ودوافع داخلية كالآتي : (حسن ، 2011 ، Yogesh,2015; Murya, 2015)

وبشأن مضمون التقارير وما تحتويها من معلومات غير مالية تشملها التقارير أوضحت دراسة (مليجي ، 2015) أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية، حيث توصلت أن هناك تأثير إيجابي وجوهري بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة وكل من حجم الشركة، ومصروفات البحث والتطوير، وحجم مجلس الإدارة واستقلال أعضائه، وجودة لجان المراجعة. وكذلك توصلت أن



هناك تأثير إيجابي وجوهري بين الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة وجودة الأرباح المحاسبية .

وتناولت دراسة (Ferrero ,et al., 2015) الإفصاح السردي من الناحية الاجتماعية حيث هدفت الى قياس مستوى الإفصاح الاجتماعي عن طريق التقرير عن مدى الامتثال للمبادئ التوجيهية للمبادرة العالمية للاستدامة GRI من خلال مقياس يتراوح ما بين (0) و(3). وتوصلت الى أن الشركات التي تتمتع بمستوى عالي من جودة الاستحقاقات والتي تتجنب الممارسات غير الأخلاقية والمحاسبة الاحتمالية تكون أكثر استعداداً إلى تحمل المسؤولية الاجتماعية والتقرير عنها، ومن ثم تحقيق الجودة العالية لمعلومات المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية .

وانتهت دراسة (kanakriyah, 2016) الى التقرير بوجود تأثير كبير للإفصاح الاختياري على جودة المعلومات المحاسبية والتي بدورها تؤثر على قرارات المستخدمين، وتوصلت الى أن جميع المستخدمين للمعلومات المحاسبية منفقون على الدور الهام للإفصاح الاختياري في اتخاذ القرارات الاقتصادية، وكشفت الدراسة عن العلاقة الطبيعية بين الإفصاح الطوعي وعملية اتخاذ القرارات الاقتصادية إضافة الى أن عملية الإفصاح الاختياري تعزز إدراك المستخدمين.

وبينت دراسة (Rezaee and Tuo,2017) أن الإفصاح غير المالي الاختياري وأداء الاستدامة تؤثر في مستوى جودة الأرباح ويكون أكثر وضوحاً في التأثير المستقبلي للتطلع الى الإفصاحات غير المالية ، في حين أن تكلفة الملكية هي عامل أكثر وضوحاً في التأثير على استراتيجية الشركة نحو الإفصاح غير المالي التاريخي.

وخلصت دراسة (Sucena and Marinho, 2019) إن الإفصاح عن المعلومات البيئية في تقارير الاستدامة لصناعة التخمير على المستوى الوطني والدولي لديها عيوب مثل : الإفصاح المنخفض لمؤشرات المبادرة العالمية للتقرير GRI مع الالتزام التام، قلة التحقق الخارجي من الوثائق، قلة الترابط المالي مع المؤشرات البيئية، الجودة المنخفضة للمعلومات المقدمة، وقلة معلومات القياس.

ومن خلال العرض السابق يري الباحث أن هناك حاجة لقياس مستوى الإفصاح السردي في عينة من الشركات المقيدة في سوق الاوراق المالية وبيان أثرها علي جودة التقارير من خلال قياس الاثر على مستوى الاستحقاقات الاختيارية في هذه الشركات وهذا ما يتم تناوله في المبحث الثاني.

المبحث الثاني

دراسة تطبيقية لاختبار أثر التقارير السردية

في الحد من الاستحقاقات الاختيارية للشركات

يهدف هذا المبحث الى تقديم الدليل العملي لأثر التقارير السردية في حجم الاستحقاقات الاختيارية التي تتيح للإدارة فرص ادارة الأرباح ، حيث يتم اتباع نهج تفريغ المحتوى للأرقام المحاسبية لمجموعة من الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية، ويشمل هذا المبحث اختبار ذلك الأثر بالاستفادة بالتحليل الاحصائي الاستدلالي، وبناء على ذلك يتم تناول هذا المبحث من خلال عرض الاطار العام ومنهج الدراسة التطبيقية، ثم يتناول اختبار الفروض وتحقيق نتائج البحث، وعليه فقد تم التقسيم الى ما يلي:

أولاً: الهدف من الدراسة التطبيقية: تهدف هذا الدراسة الى تقديم الدليل العملي التطبيقي عن ذلك الأثر الذي يتوقعه الباحث وجودة للتقارير السردية على الاستحقاقات الاختيارية التي تكون متاحة للإدارة في استخدامها في عمليات ادارة الارباح، حيث يتم الارتكاز على بيان مدي جودة تلك الأرباح في هذه التقارير وقياس مدى المساحات الاختيارية فيها.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة: يتم تناول مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية من خلال ما يلي:

- أ- **مجتمع الدراسة التطبيقية:** يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المساهمة المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية والتي يتم تداول أسهمها في السوق المصري ضمن 30 egx خلال الفترة من عام 2013 حتي 2018
- ب- **عينة الدراسة التطبيقية:** تتضمن الدراسة اختبار عينة من مجتمع الدراسة خلال السنوات 2013 حتي 2018 من قطاعات متعددة ويوضح الجدول التالي رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب كل قطاع.



جدول رقم (1)
عرض لمجتمع البحث

القطاع	اسم الشركة
التشييد ومواد البناء	السويس للإسمنت
خدمات مالية باستثناء البنوك	هيرمس القابضة
منتجات منزلية	الشرقية ايسنر كومباني
اتصالات	المصرية للاتصالات
اتصالات	جلوبال تليكوم القابضة
خدمات مالية باستثناء البنوك	القلعة للاستشارات المالية
سياحة وترفيه	المصرية للمنتجات السياحية
العقارات	طلعت مصطفى القابضة
العقارات	السادس من أكتوبر للتنمية (سوديك)
كيماويات	سيدي كرير (سيديك)
غاز وبترو	الإسكندرية للزيوت المعدنية
بنوك	البنك التجاري الدولي

ثالثاً: منهج الدراسة التطبيقية: تركز الدراسة التطبيقية على منهج تحليل المضمون حيث يتم تفرغ مضمون القوائم المالية للشركات المبحوثة من خلال الجداول المحاسبية والإيضاحات المتممة لها وإعدادها لتصلح لأنواع التحليل المحاسبي والإحصائي اللازم لاختبار فروض البحث.

ويكون قياس التقارير السنوية في عينة البحث كما هو موضح بالجدول التالي رقم (2) حيث اتبع الباحث نهج القياس النوعي بحيث يعطي الرقم (1) لوجود مؤشر التقارير السردية ويعطي الرقم (صفر) في حالة عدم الوجود ثم تركيز هذا الترميز في نسب مئوية تبين تفرغ المحتوي بمؤشرات كمية.

جدول رقم (2)
حجم التقارير السردية بعينة البحث

القطاع	2018	2017	2016	2015	2014	اسم الشركة
التشييد ومواد البناء	0.91	0.86	0.87	0.87	0.91	السويس للإسمنت
خدمات مالية باستثناء البنوك	0.77	0.7	0.68	0.66	0.67	هيرمس القابضة
منتجات منزلية	0.8	0.83	0.84	0.86	0.86	الشرقية ايسترن كومباني
العقارات	0.63	0.63	0.57	0.57	0.57	طلعت مصطفى القابضة
العقارات	0.74	0.74	0.74	0.57	0.53	السادس من أكتوبر للتنمية (سوديك)
كيماويات	0.8	0.77	0.8	0.79	0.81	سيدي كرير (سيديك)
غاز وبتروك	0.71	0.73	0.73	0.7	0.73	الإسكندرية للزيوت المعدنية
بنوك	0.8	0.76	0.76	0.81	0.73	البنك التجاري الدولي
اتصالات	0.78	0.67	0.66	0.63	0.63	المصرية للاتصالات
اتصالات	0.61	0.48	0.48	0.44	0.5	جلوبال تليكوم القابضة
خدمات مالية باستثناء البنوك	0.83	0.83	0.83	0.86	0.83	القلعة للاستشارات المالية
سياحة وترفيه	0.61	0.61	0.54	0.61	0.53	المصرية للمنتجات السياحية

ويشير الباحث الى أن عناصر الإفصاح السري التي تتبعها الباحث تتضمن عناصر المؤشر الذي يعبر عنه الجدول التالي رقم (3).

جدول رقم (3)
المؤشر المستخدم في الإفصاح عن التقارير السردية

عناصر المؤشر	م
معلومات أساسية عن الشركة:	
1	غرض الشركة ، نشاطها الرئيسي.
2	الموقف الإنتاجي للشركة، منتجات أو خدمات الشركة الرئيسية .
3	فروع الشركة وامتدادها الدولي .
4	تاريخ قيد الشركة في البورصة المصرية والبورصات العالمية.
5	الأسواق التي تخدمها الشركة محلية ، دولية .
معلومات خاصة بتحليل القوائم المالية:	
السياسات المحاسبية المطبقة وتشمل:	
6	المعايير المحاسبية المطبقة.
7	طرق تقييم الأصول الثابتة وإهلاكها.
8	تقييم العملات الأجنبية
9	ملاحح الإيرادات والمصروفات وأسس الاعتراف بالإيراد.



جدول رقم (3)
المؤشر المستخدم في الإفصاح عن التقارير السردية

عناصر المؤشر	م
سياسات تقييم المخزون.	10
التدفقات النقدية وطرق إعدادها.	11
مؤشرات الربحية.	12
مدى الالتزام بالمعايير المحاسبية والقوانين	13
الاستثمارات في الشركات التابعة.	14
قوائم مالية مجمعة في حالة وجود شركات تابعة.	15
الحوكمة:	
تشكيل مجلس الإدارة.	16
اللجان التابعة لمجلس الإدارة وتشمل (لجنة المراجعة ، لجنة الترشيحات، لجنة المكافآت ، لجنة إدارة المخاطر ، لجنة الحوكمة).	17
اجتماعات مجلس الإدارة.	18
أسماء أعضاء مجلس الإدارة.	19
أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين والمستقلين ومسئولياتهم.	20
دور مجلس الإدارة ومسئوليته.	21
هيكل الملكية وحقوق المساهمين.	22
السياسات (سياسة تتابع السلطة ، سياسة الإفصاح ، سياسة الإبلاغ عن المخالفات) سياسة تعارض المصالح وتشمل(التعامل مع الداخليين ، وسياسة التعامل مع الأطراف ذات العلاقة والأطراف المرتبطة).	23
الإفصاح والشفافية ويشمل:	
المعلومات المالية غير المالية.	24
علاقات المستثمرين .	25
أدوات الإفصاح (التقرير السنوي، تقرير مجلس الإدارة، تقرير الحوكمة ، تقرير الإفصاح ، تقرير الاستدامة ، الموقع الإلكتروني)	26
البيئة الرقابية وتشمل (المراجعة الداخلية ، الرقابة الداخلية ، إدارة المخاطر، إدارة الحوكمة ، مراقب الحسابات ، إدارة الالتزام).	27
مدى الالتزام بقواعد حوكمة الشركات.	28
المعلومات المستقبلية:	
استراتيجيات الشركة المستقبلية.	29
رؤية الأداء الحالي وتوقعات الأداء المستقبلي.	30
الأثار المستقبلية للمخاطر وكيفية إدارتها.	31
النمو وخلق قيمة في المستقبل.	32
الفرص والتوقعات المستقبلية.	33
استثمارات البحوث والتطوير المخططة.	34
سياسات خفض تكلفة التمويل طويل الأجل.	35
اتجاهات الشركة المستقبلية.	36
المؤشرات الرئيسية للتنبؤ المالي وغير المالي.	37

جدول رقم (3)
المؤشر المستخدم في الإفصاح عن التقارير السردية

م	عناصر المؤشر
38	خط الاستثمار المستقبلية.
39	مناقشة اتجاهات الصناعة الحالية والمستقبلية
المخاطر وكيفية إدارتها:	
	مخاطر غير مالية وتتضمن :
40	البحث والتطوير لمواجهة المخاطر.
41	مخاطر الموارد البشرية.
42	المخاطر السياسية والاقتصادية.
	مخاطر المالية وتتضمن:
43	خطر السيولة.
44	خطر الفائدة.
45	خطر الائتمان.
46	مخاطر سعر الصرف.
47	مخاطر السوق.

ويتم قياس المتغير التابع الذي يعبر عن الاستحقاقات الاختيارية باستخدام نموذج (Jones,1991) و المعدل 1995 (Dechow & et al.,1995)، والذي يمكن صياغة نموذج جودة الاستحقاقات المعدل من خلال المعادلة التالية.

حيث نموذج جونز المعدل بقياس تقدير الإيرادات وقياس علاقتها بالأرباح، واقتضى هذا الإصدار من نموذج جونز ضمناً أن جميع التغييرات في مبيعات الائتمان في فترة الدراسة ناتجة عن إدارة الأرباح. وقد استند هذا إلى منطق أنه من الأسهل إدارة الأرباح من خلال ممارسة التقدير على الاعتراف بالإيرادات على مبيعات الائتمان أكثر من إدارة الأرباح من خلال ممارسة التقدير على الاعتراف بالإيرادات على المبيعات النقدية.

ويشار إليه بالاتي:

$$EDAC_{it} = TAC_{it}/A_{it-1} - a_{i1}(1/A_{it-1}) + b_{i1}(REV_{it} - \Delta AR_{it})/A_{it-1} + b_{i2}(PPE_{it}/A_{it-1})$$

حيث:

$$EDAC_{it} = \text{وهي الاستحقاق غير الاختياري المقدر للمنشأة } i \text{ في العام } t.$$

$$TAC_{it} = \text{وهي إجمالي مستحقات المنشأة } i \text{ في بداية السنة } t.$$

$$A_{it-1} = \text{وهي إجمالي أصول المنشأة في بداية العام } t.$$



REV_{it} = وهي تشير الي التغير في الايرادات المنشأة i (من الفترة مطروحا منها 1) الي السنة الاخيرة.

AR_{it} = التغير في إيرادات المنشأة i من الفترة مطروحا منها 1 حتي السنة الاخيرة.

PPE_{it} = إجمالي الممتلكات والآلات والمعدات اللازمة للمنشأة i في السنة t

وتمثل قيمة البواقي في النموذج السابق مقدار الاستحقاقات الاختيارية والتي يدل زيادتها على زيادة الاستحقاقات الاختيارية والعكس بالعكس ، ولذلك تم ضرب هذه البواقي في -1 للتعبير عن جودة الأرباح، بحيث أنه كلما زادت قيمة هذه البواقي كلما دل ذلك على زيادة جودة الأرباح والعكس بالعكس.

ويشير الباحث الي قياس المحتوي المعلوماتي للمتغيرات الرقابية التي تعرف بما يلي:

- 1- **حجم الشركة** = اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام.
- 2- **ربحية الشركة** = صافي الربح العام قبل لضرائب على إجمالي الأصول في نهاية العام.
- 3- **درجة الرفع المالي** = إجمالي الخصوم على إجمالي الأصول في نهاية العام .
- 4- **أداء الشركة** = صافي الربح على إجمالي الأصول.
- 5- **حجم مكتب المراجعة** = وهو متغير وهمي يأخذ القيمة واحد إذا كان من مكاتب المراجعة الكبيرة Big4 والقيمة صفر إذا كان من غير هذه المكاتب .
- 6- **معدل النمو** = صافي المبيعات في الفترة الحالية ناقص صافي مبيعات الفترة السابقة على صافي مبيعات الفترة السابقة.

ويعرض الباحث البيانات المتعلقة الرقابية والتي يشار اليها وفقا للقياس الموضح بالجدول التالي
رقم (4)

جدول رقم (4)

المتغيرات الرقابية للدراسة

المتغيرات	طريقة القياس
حجم الشركة	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام
ربحية الشركة	صافي الربح العام قبل لضرائب على إجمالي الأصول في نهاية العام
درجة الرفع المالي	إجمالي الخصوم على إجمالي الأصول في نهاية العام
أداء الشركة	صافي الربح على إجمالي الأصول
معدل النمو	صافي المبيعات في الفترة الحالية ناقص صافي مبيعات الفترة السابقة على صافي مبيعات الفترة السابقة.
حجم مكتب المراجعة	وهو متغير وهمي يأخذ القيمة واحد إذا كان من مكاتب المراجعة الكبيرة Big4 والقيمة صفر إذا كان من غير هذه المكاتب

رابعاً: الأساليب والبرامج المستخدمة في الدراسة التطبيقية: لتحقيق فروض هذه الدراسة يتم استخدام

الأساليب الإحصائية الآتية من خلال تشغيل برنامج SPSS.23 وبرنامج E-VIEWS-10

1- تركز الدراسة على اختبار (ف) الإحصائي من خلال تحليل التباين للحكم على حسن ملائمة

أو مطابقة المتغيرات لكل فرض من كل فروض الدراسة.

2- للحكم على القدرة التفسيرية لنموذج الدراسة تم استخدام معامل التحديد (R^2) لقياس القوة

التفسيرية بين المتغيرات المستقلة المعبرة عن درجات الإفصاح السردية وبين المتغير التابع

المعبر عن الاستحقاقات الاختيارية.

3- تم تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد لتحليل العلاقة بين محتوى التقارير السردية وبين

الاستحقاقات الاختيارية

خامساً: التحليل الإحصاء الوصفي: حيث يستخدم الباحث أساليب النزعة المركزية تجاه البيانات

المحاسبية التي تتشكل منها المتغيرات المستقلة والرقابية وعناصر المتغير التابع الذي يعبر عن

الاستحقاقات الاختيارية كما يلي:

أ- الإحصائيات الوصفية للمتغيرات: وهي تمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري والحد الأدنى

والحد الأقصى لكل متغير وذلك كما يتضح من الجدول التالي رقم (5)



جدول رقم (5)

الإحصاء الوصفي للمتغيرات المستقلة

	الإفصاح السردي	جودة المراجعة	حجم الشركة	ربحية الشركة	الرفع المالي	أداء الشركة	معدل النمو
Mean	.7133	.7500	9.9982	.5607	68.8439	.4279	11.7623
N	60	60	60	60	60	60	60
Std. Deviation	.12126	.43667	.76796	1.69654	242.61317	1.32399	71.66108
Minimum	.44	.00	8.19	-.06	.29	-.16	-1.00
Maximum	.91	1.00	11.53	10.83	1,176.21	8.48	549.42

يشير الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للرفع المالي 68.84 عند انحراف معياري 242.61 وأن أقل قيمة تبلغ 0.29 وأكبر قيمة 1.17، يليه المتوسط الحسابي لمعدل النمو للشركات المبحوثة يبلغ 11.76 عند انحراف معياري 71.66، ثم المتوسط الحسابي لحجم الشركة الذي يبلغ 9.99 عند انحراف معياري قدره 0.76 وأن أقل وسط حسابي هو للمتغير الذي يمثل أداء الشركة والذي يبلغ 0.42 عند انحراف معياري عن هذا المتوسط يبلغ 1.32

ثانياً: اختبار الارتباط بيرسون لكل نموذج من نماذج الدراسة: ويتضمن استخدام تحليل بيرسون لبيان القوة الارتباطية بين عناصر المتغيرات المستقلة والرقابية للبحث من جهة وبين المتغير التابع المعبر عن كل نموذج من جهة أخرى والذي يدل من خلاله عن القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وهذا ما يعبر عنه الجدول التالي رقم (6).

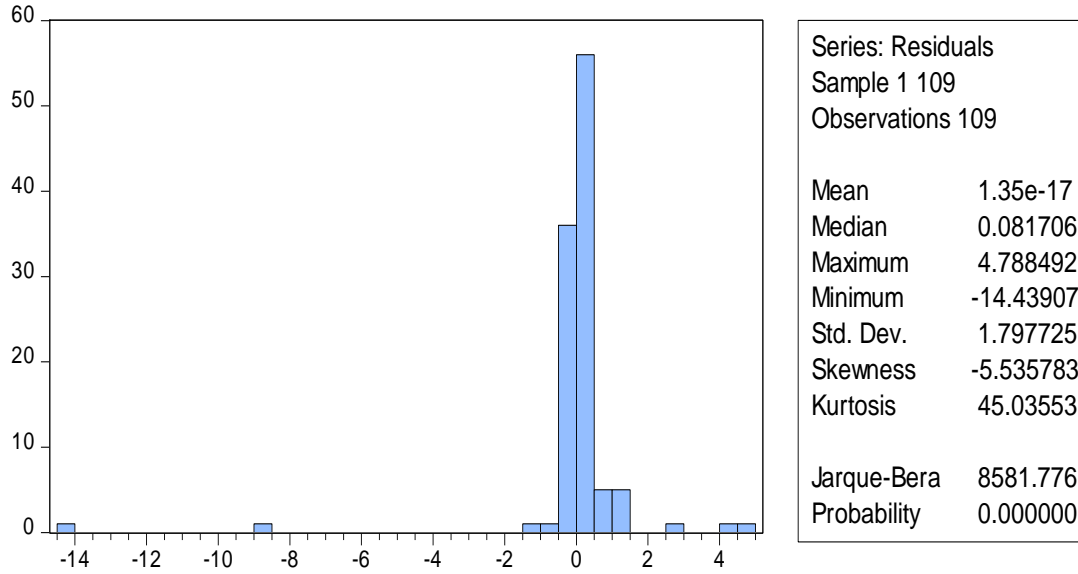
جدول رقم (6)

معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

المتغيرات التابعة – المتغيرات المستقلة		أجمالي حساب الاستحقاقات
الإفصاح السردى	Pearson Correlation	.220
	Sig. (2-tailed)	.091
	N	60
جودة المراجعة	Pearson Correlation	.037
	Sig. (2-tailed)	.779
	N	60
حجم الشركة	Pearson Correlation	-.141-
	Sig. (2-tailed)	.283
	N	60
ربحية الشركة	Pearson Correlation	.111
	Sig. (2-tailed)	.397
	N	60
الرفع المالى	Pearson Correlation	-.061-
	Sig. (2-tailed)	.645
	N	60
أداء الشركة	Pearson Correlation	.112
	Sig. (2-tailed)	.395
	N	60
معدل النمو	Pearson Correlation	-.007-
	Sig. (2-tailed)	.959

يبين الجدول السابق معاملات ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة التي تربط بين المتغيرات الرقابية والمستقلة من جهة، وبين المتغير التابع المعبر عن حجم الاستحقاقات الاختيارية من جهة أخرى، ويتبين أن اعلى ارتباط للإفصاح السردى يكون مع إجمالي الاستحقاقات بنسبة 22% عند مستوي معنوي يبلغ 0.09 من واقع البيانات الفعلية للشركات المبحوثة.

ب- اختبارات التأكيد من صحة نموذج الدراسة: وذلك من خلال التحقق من مجموعة اختبارات اعتدالية النماذج المبحوثة الذي يتضح ويستخدم مخرجات البرنامج الاحصائي E-views.10 لقياس مدى انتماء البيانات الى التوزيع الطبيعي المعياري لكل نموذج من نماذج الدراسة والذي يتبين من خلال ما يشير اليه الشكل التالي رقم (1)



شكل رقم (1)

قياس اعتدالية النموذج

يشير الشكل السابق ومن خلال تشغيل البيانات ببرنامج E-Views الاصدار العاشر أن قيمة Jarque-Bera تبلغ 8581.77 عند مستوي معنوية أقل من مستوي 0.05 مما يعني أن بيانات النموذج لا تتبع التوزيع الطبيعي المعياري ولعلاج هذه المشكلة يستخدم الباحث دالة اللوغاريتم الطبيعي (Natutal log) لهذه البيانات بحيث تقترب من التوزيع الطبيعي، ولكن هناك ثمة مشكلة تواجه الباحث وجود بعض البيانات بالأرقام السالبة، وعليه يقرر الباحث اضافة رقم ثابت موحد لغرض تجاوز الارقام السالبة في النموذج الي كل المتغيرات بحيث يجاوز سلبية الارقام حتي يسهل استخدام دالة اللوغاريتم الطبيعي وهو الرقم الثابت.

ويشير الباحث الى استكمال التحليل بالارتكاز على نظرية النهاية المركزية (Central Limit Theory) والتي تنص على أنه يمكن افتراض شرط التوزيع الطبيعي عندما تزيد عن (31) لاسيما وأن بعض عناصر المتغيرات المستقلة وهمية من النوع الأسمى لا تخضع لشروط التوزيع الطبيعي. **سادساً: الإحصاء الاستدلالي:** يتم تناول تحليل النتائج واختبار الفرض الاحصائي القائل " لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية بين محتوى التقارير السردية على مستوي الاستحقاقات الاختيارية من خلال جدول رقم (7) الذي يوضح ما يلي:

جدول رقم (7): اختبار فرض البحث

Prob. مستوي الادلالة	t-Statistic احصائية (ت)	Std. Error الخطأ المعياري	Coefficient المعاملات	Variable المتغيرات المستقلة
0.9905	-0.011965	3.012385	-0.036044	C
0.9759	0.030275	1.317539	0.039888	الإفصاح السردى
0.9748	0.031636	0.547795	0.017330	جودة المراجعة
0.9997	-0.000438	0.316159	-0.000138	حجم الشركة
0.9596	0.050817	3.167322	0.160955	ربحية الشركة
0.9743	-0.032310	0.000838	-2.71E-05	الرفع المالي
0.9602	-0.050037	4.056649	-0.202984	أداء الشركة
0.9545	-0.057227	0.003403	-0.000195	معدل النمو
1.35E-17	Mean dependent var		0.009005	R-squared
1.797725	S.D. dependent var		-0.070275	Adjusted R-squared
4.157797	Akaike info criterion		1.859821	S.E. of regression
4.380018	Schwarz criterion		345.8933	Sum squared resid
4.247916	Hannan-Quinn criter.		-217.5999	Log likelihood
1.992738	Durbin-Watson stat		0.113580	F-statistic
			0.998646	Prob(F-statistic)

من خلال الجدول السابق يتبين تحليل الانحدار المتعدد و قبل التحقق من صحة فرض البحث يتم مراجعة الآتي :

- مشكلة الارتباط الذاتي للبواقي: حيث تنص فرضية المربعات الصغرى على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء العشوائية (البواقي) حيث تظهر هذه المشكلة في النموذج في حالة ما اذا كانت المشاهدات المتجاورة مترابطة وهذا يؤثر في صحة نموذج الانحدار المتعدد اذ انه ينتج أثر غير حقيقي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع بدرجة عالية. وللكشف عن مشكلة الارتباط الذاتي بالنموذج المبحوث تبين من خلال قيمة (Durbin Watson Test) حيث يعتبر من أكثر الاختبارات استخداماً في الدراسات للكشف عن هذه المشكلة ويتراوح قيمة الاختبار في المدي (صفر، 4) وأن النتيجة القريبة من الصفر تشير الي وجود ارتباط موجب قوي بين البواقي المتعاقبة ، اما اذا كانت نتيجة الاختبار قريبة من الرقم (4) فهذا يشير الى وجود ارتباط هطي سالب قوي ، وفي حالة ما اذا كان الاختبار يتراوح بين 1.5 الي 2.5 فهذا يشير الى عدم وجود ارتباط ذاتي يسن القيم المتجاورة للمتغيرات ويعتبر نتيجة مثلي ويظهر من التحليل أن قيمة (Durbin Watson Test) تبلغ 1.9 تشير الي عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بلين البواقي.



- مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة : يشير الباحث من خلال الجدول السابق الى أنه اذا كانت قيم (VIF) تزيد عن القيمة (10) فهذا يؤدي الى عدم الثقة في المعاملات المقدره وانه وان تتراوح قيمة (VIF) بين (5 و 10) يشير ذلك الى مشكلة متوسطة وان كانت قيمة (VIF) أكبر من القيمة (30) فهناك مشكلة كبيرة في عملية التداخل الخطي بين المتغيرات ويشير الباحث الى أن قيمة (VIF) تبلغ (1.8) يوضح عدم وجود مشكلة تداخل خطي بين المتغيرات.
- أن قيمة (F-statistic) بلغت (0.1135) وهي أقل من القيمة الجدولية عند مستوي معنوية يبلغ قيمته (Prob) 0.998 وهو أكبر بكثير من مستوي المعنوية 0.05 يشير الي قبول الفرض الاحصائي القائل " بعدم وجود أثر ذو دلالة معنوية بين محتوى التقارير السردية على مستوي الاستحقاقات الاختيارية مع الأخذ في الاعتبار المؤشرات الرقابية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية "
- أن القدرة التفسيرية للمتغيرات المستقلة (R^2) المعبرة عن جودة المراجعة تتفسر في المتغير التابع بنسبة قدرها (0.09001) ضعيفة جدا تعكس عدم تفسير محتوى التقارير السردية في حجم الاستحقاقات الاختيارية.

النتائج والتوصيات:

حيث تتضمن نتائج وتوصيات الدراسة التطبيقية ما يلي:

أولاً: النتائج:

- 1- أن معاملات ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة بين المتغيرات الرقابية والمستقلة وبين المتغير التابع المعبر عن حجم الاستحقاقات الاختيارية كتغير تابع، تظهر في أكبر ارتباط للإفصاح السردية يكون مع إجمالي الاستحقاقات بنسبة 22% عند مستوى معنوي يبلغ 0.09
- 2- يقبل الفرض القائل " بعدم وجود أثر ذو دلالة معنوية بين محتوى التقارير السردية على مستوى الاستحقاقات الاختيارية مع الأخذ في الاعتبار المؤشرات الرقابية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية"
- 3- تفسر المتغيرات المستقلة المعبرة عن المحتوى المعلوماتي للتقارير السردية في المتغير التابع الذي يمثل مستوى الاستحقاقات الاختيارية بنسبة ضعيفة جدا تعكس عدم استغلال الادارة لمحتوي التقارير السردية في ادارة الارباح.

ثانياً: التوصيات:

- 1- يوصي الباحث تكرار نفس الهدف من البحث بعد ادخال متغيرات جديدة تعكس محتوى أكثر للتقارير السردية وربما تتضمن تقارير الاعمال المتكاملة ليتسع دور محتوى التقارير
- 2- يجب تضمين المؤشر المقترح لسوق الاوراق المالية مؤشر لقياس مستوى الاستحقاقات الاختيارية في الشركات ومن ثم مستوى ادارة الارباح.



المراجع المستخدمة:

أولاً: مراجع باللغة العربية:

- 1- سعيد محمد سعيد حسن (2011) " دور المراجع الخارجي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح -دراسة تطبيقية علي المصارف الليبية ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، مصر، س25 ، العدد (4).
- 2- علي عبد الله أحمد شاهين.(2011). "إدارة الأرباح ومخاطرها في البيئة المصرفية دراسة تحليلية تطبيقية علي المصارف الوطنية الفلسطينية"، الجامعة الإسلامية، غزة .
- 3- مجدي مليجي عبد الحكيم مليجي ،(2015) ، " اثر الافصاح عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الارباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية"، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ،جامعة عين شمس، العدد الرابع.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

1. Dechow, P. M., Sloan, R. G., & Sweeney, A. P. (1995). Detecting earnings management. *Accounting Review*, 70(2), 193-225.
2. Jennifer Martínez- Ferrero Isabe, M. Garcia- Sanchez Beatriz Cuadrado- Ballesteros(2015) "Effect of Financial Reporting Quality on Sustainability Information Disclosure" *Journal Citation Reports* Volume22, Issue1,Pages 45-64.
3. Masahiro Enomoto , Fumihiko Kimura , Tomoyasu Yamaguchi , “ Accrual – based and Real Earnings Management “, *Journal of Contemporary Accounting & Economics* , 11;(3) ,2015, p.p183-198
4. - Murya Habbash Salim Alghamdi , (2015),"The perception of earnings management motivations in Saudi public firms", *Journal of Accounting in Emerging Economies*, Vol. 5 Iss 1 pp. 124 – 127.
5. Prapaporn Kiattikulwattana , (2014),"Earnings management and voluntary disclosure of management's responsibility for the financial reports", *Asian Review of Accounting*, Vol. 22 Iss 3 pp. 235 – 238.
6. Raed Kanakriyah(2016)" Voluntary Disclosure and Its Effect on the Quality of Accounting Information According to Users' Perspective in Jordan" on line: <https://www.researchgate.net/>
7. Seraina C, Anagnostopoulou “ , Andrianos E . Teskrekos “ (2015), “Earnins Management In Firms Seeking to be Acquired “ , *The British Accounting Review* , 2015 , 47(4); 351-375
8. Yogesh Maheshwari Khushbu Agrawal , (2015),"Impact of IPO grading on earnings management", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. 13 Iss 2 pp. 145 – 150.
9. Sucena and Marinho (2019)"Environment Disclosure Analysis of Sustainability Reports the Brazilian and International Brewing Industry Based on Global Reporting Initiative –GR" on line: <https://www.researchgate.net/>
10. Zabihollah Rezaee(2017)."Voluntary disclosure of non-financial information and its association with sustainability performance"*Advances in Accounting* Volume 39, December 2017, Pages 47-59.